

درس فجر الاثنين 31/2/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبيب اليكم الايمان - [00:00:00](#)

في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والاذكار اولئك هم الراشدون لا اله الا هذا هو التوجيه الثالث انني اوجه الله به عباده المؤمنين يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ولا - [00:00:26](#)

يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم يا ايها الذين امنوا من جاءكم فاسق من العين فتبينوا الله عباده المؤمنين اخبرهم بخبر شهيد الشهادة ان يتبينوا ان يتثبتوا كما في قراءة - [00:00:56](#)

فتثبتوا العلماء هذا يدل على ان حادث الفاسق لا ترد من اول وهلة هل ينظر فيها ويتشكك انه قد يصدق قد يصدق الكذب قد يصدق والفاسق هو المظهر المعاصي وتبينوا ان تصيبوا قوما جهاد - [00:01:22](#)

اي لئلا تصيبوا قوما بجهالة بسبب خبر هذا الفاسق ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين اذا انخدع المسلم او اخته ان خدع المسلمون بخبر لا اصل له - [00:01:55](#)

ثم ترتب على ذلك يعني بعض الامور او التصرفات ندم كل من ارى قبل هذا الخبر وعملوا بموجبه ان تصيبوا قوما بجهاد فتصبحوا على ما فعلتم نادمين الله اعلم ان فيكم رسول الله - [00:02:23](#)

رسول الله بينكم لابد من الرجوع اليه والاعتماد على ما على قوله صلى الله عليه وسلم تنازلتم في شيء فردوه الى الله لو نطيعكم في كثير من الامر لعنتم واذا اصابكم مشقة - [00:02:44](#)

لكن الرسول عليه الصلاة والسلام بهداية الله له لا يقبل كل ما يشير به يشير به الناس يطلبونه منه انهم يطلبون امورا لا مصلحة فيها او يطلبون امورا تعود عليهم بالضرر فالرسول - [00:03:13](#)

يجب عليه يجب على المؤمنين ان يتبعوا ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام في كثير من عنتم ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والمسوف والعصيان - [00:03:42](#)

اولئك هم الراشدون ان هذا لفضل الله العظيم هذا فضل عظيم من يحب ان يحبب الايمان قلب المؤمن بحيث يشر به ويعجب به وينشرح صدره له كذلك نعمة عظيمة ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر - [00:04:02](#)

والفسوف والعصيان فمن اعظم النعم محبة الايمان والعمل الصالح وبغض الكفر والمعاصي هذه نعمة عظيمة اولئك هم الراشدون هذا هو الرشد فضلا من الله ونعمة فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم - [00:04:38](#)

الله عليم يؤتي فضله من ويملاه ممن يشاء وله الحكمة البالغة في ذلك الله اعلم حيث يجعل فضله سبحانه وتعالى نعم يا محمد اقرأ سورة اه اه اترك ما تبقى من - [00:05:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى رحمه الله تفسير سورة الحجرات وهي مدنية بسم الله الرحمن الرحيم - [00:05:40](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الايات هذا متضمن للادب مع الله تعالى ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم

والتعظيم والاحترام له واكرامه فامر الله عباده المؤمنين - 00:06:16

بما يقتضيه الايمان بالله ورسوله واور الله واجتناب نواهيه وان يكونوا ماشيين خلف عوامل الله متبعين لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. في جميع امورهم وان لا يتقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:06:44

لا يقول حتى يقول ولا يأمر حتى يأمر فان هذا حقيقة الادب الواجب مع الله ورسوله. وهو عنوان سعادة العبد وفلاحه السعادة الابدية والنعيم السرمدي وفي هذا النهي الشديد عن تقديم قول غير الرسول - 00:07:13

صلى الله عليه وسلم على قوله فانهما استبان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت اتباعها وتقديمها على غيرها من كان ثم امر الله بتقواه عموما وهي كما قال طارق بن حبيب ان تعمل - 00:07:44

في طاعة الله على نور من الله. ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله. الا من الله تخشى عقاب الله وقوله ان الله سميع الاي لجميع الاصوات في جميع في الاوقات - 00:08:10

في في خفي شيء مواضع والجهات بالظواهر والبواطن والسوابط والالواح. والواجبات والمستحبات والجائزة وفي ذكر الاسمين الكريمين بعد النهي عن التقدم بين يدي الله ورسوله. والامر بتقواه. حثنا على الامتثال - 00:08:32

وترهيب عن ظده ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا وهذا ادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم في خطابه اي لا يرفع المخاطب له صوته. المخاطب به. المخاطب له صوته مع - 00:09:04

فوق صوته ولا يجهر له من قول بل يفيض الصوت ويخاطبه بادب ودين وتعظيم وتكريم واجلال واعظام ولا يكون الرسول كاحدهم. بل يميزونه في خطابهم كما تميز عن غيره في وجوب حقه على الامة ووجوب الايمان به. والحب الذي لا يتم الايمان الا به. صلى الله - 00:09:42

اللهم صلي على اللهم صلي وسلم اللهم صلي وسلم فان في عدم القيام بذلك محظورا وخشية ان يحبط عمل العبد وهو لا يشعر كما ان الادب معه من اسباب حصول الثواب. وقبول الاعمال. ثم - 00:10:17

مدح من غب صوته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مدح من غص صوته. نعم. عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الله امتحن قلوبهم للتقوى. اي ابتلاها واختبرها. فظهرت نتيجة ذلك. بان صلاة - 00:10:44

ان صلحت قلوبهم للتقوى ثم وعدهم المغفرة لذنوبهم المتضمنة لزوال الشر والمكروه وحصول الاجر العظيم. الذي لا يعلم وصفه الا الله تعالى. وفيه حصول في محبوب وفي هذا دليل على ان الله يمتحن القلوب بالامن والنهي والمحن. فمن لازم - 00:11:11

وسارع الى ذلك وقدمه على هواه. تمحض وتمحص وصار قلبه صالحا لها. ومن لم يكن كذلك قلبه. وصار قلبه صالحا لها ومن لم يكن كذلك علم انه لا يصلح للتقوى. قال الله تعالى ان الذين ينادون - 00:11:41

من وراء الحجرات الايات نزلت هذه الايات الكريمة في ناس من العرب الذين وصفهم الله بالجفاء وانه مجرد ان لا يعلم حدود ما ما انزل على رسوله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:14

فوجدوه في بيته وحجرة نسائه فلم يصبروا ويتأدبوا حتى يخرج من نادوه يا محمد يا محمد اخرج الينا فلما هم الله بعدم العقل حيث لم يعقلوا عن الله الادب مع رسوله واحترامه - 00:12:39

كما ان من العقل استعمال العدد عنوان عقله وان الله يريد به الخير ولهذا قال ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم اذا كان خيرا لهم والله غفور رحيم. اي غفور لما صدر عن عباده من الذنوب. والاخلاد في الاداب - 00:13:02

رحيم بهم. حيث لم يعاجلهم بذنوبهم بالعقوبات والمثولات قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. احسن الله اليك اللهم صلي بسم الله ما شاء الله - 00:13:31

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اما بعد فقد سئل شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى عن اقوام لم يصلوا ولم يصوموا. والذي - 00:14:00

لم يصل وماله حرام. نعم والذي يصوم والذي يصوم لم يصل لم يصلي. اي نعم وماله حرام ويأخذون اموال الناس ويكرمون الجار

والضعيف والضعيف ولم يعرف لهم مذهب وهم مسلمون - 00:14:26

فاجاب الحمد لله هؤلاء وان كانوا هؤلاء وان كانوا تحت حكم ولاة الامور فانه يجب وان يأمرهم باقامة الصلاة. ويعاقب على تركها. ويعاقب على تركها. وكذلك الصيام وان اقرؤا بوجوب الصلوات الخمس وصيام رمضان والزكاة المفروضة والا فمن لم يقر بذلك -

00:14:58

فهو كافر. وان اقرؤا بوجوب الصلاة وامتنعوا عن اقامتها عوقبوا حتى يقيموها ويجب قتل كل من لم يصلي اذا كان بالغاً عاقلاً

عند جماهير العلماء كمالك والشافعي واحمد وكذلك تقام عليهم الحدود. وان كانوا طائفة - 00:15:30

ذات شوكة فانه يجب قتالهم حتى يلتزموا اداء الواجبات الظاهرة. والمتواترة كالصلاة والصيام والزكاة وترك المحرمات. كالزنا والربا

وقطع الطريق ونحو ذلك ومن لم يقر بوجوب الصلاة والزكاة فانه كافر. يستتاب فان تاب والا قتل - 00:15:58

ومن لم يؤمن بالله ورسوله واليوم الآخر والجنة والنار فهو كافر اكفر من اليهود والنصارى وعقوق الوالدين من الكبائر الموجبة للنار

نعم يا شيخ وسئل رحمه الله تعالى عن اقوام مقيمين في الثغور يغيرون على الارمن وغيرهم - 00:16:27

الان كثير من المنتسبين للاسلام يفرطون في الصلاة وان صاموا وهذا لا شك انه ضلال مبين وجهل عظيم يصومون ويحرصون على

الصيام بل ويحرصون على الحج وهم لا يصلون اما انهم لا يصلون ابدا او انهم لا يحافظون على الصلاة - 00:16:57

يصلون تارة وتارة وهؤلاء مختلف في كفرهم اهل العلم ان الصلاة اعظم بعد الاسلام بعد الشهادتين شأن عظيم الله امر بها في اقامتها

والمحافظة عليها واثني على الخاشعين فيها والمحافظين عليها والمقيمين لها - 00:17:27

الصلاة لها شأن في الاسلام المنزلة العالية وسئل رحمه الله عن اقوام مقيمين في الثغور يغيرون على الارمن وغيرهم. ويكسبون المال

ويكسبون المال. ينفقون على الخمر والزنا. هل يكونون شهداء اذا قتلوا؟ فاجاب - 00:18:08

الحمد لله. ان كانوا انما يغيرون على الكفار المحاربين. فانما الاعمال بالنيات. وقد قالوا يا رسول الله الرجل يقاتل شجاعة ويقا

حمية ويقا تل جاء فاي ذلك في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. فان كان احدهم لا يقصد الا

اخذ - 00:18:39

وانفاقه في المعاصي فهؤلاء فساق مستحقون للوعيد. وان كان مقصودهم ان تكون كلمة الله هي العليا. ويكون الدين لله فهؤلاء

مجاهدون. لكن اذا كانت لهم كبائر كان لهم حسنات وسيئات. واما - 00:19:19

ان كانوا يغيرون على المسلمين الذين هناك فهؤلاء مفسدون في الارض محاربون لله ورسوله مستحقون للعقوبة البليغة في الدنيا

والاخرة والله اعلم وسئل رحمه الله تعالى عن جندي مع امير وطلع السلطان الى الصيد - 00:19:43

ورسم السلطان ورسم السلطان بنهب ناس من العرب وقتلهم ورتنا السلطان ورسم السلطان بنهب ناس من العرب وقتلهم فطلع الى

الجبل فوجد ثلاثين نفرا فهربوا. فقال الامير سوقوا خلفهم فردوا عليهم ليحاربوا - 00:20:16

فوقع من الجندي ظربة في واحد فمات. فهل عليه شيء ام لا فاجاب الحمد لله رب العالمين. اذا كان هذا المطلوب من الطائفة المفسدة

مفسدة الظلمة الذين خرجوا عن الطاعة وفارقوا الجماعة وعدوا على المسلمين في دمائهم واموالهم بغير حق. وقد - 00:20:51

طلبوا ليقام فيهم امر الله ورسوله فهذا الذي عاد منهم مقاتلا يجوز قتاله. ولا شيء على من قتله على الوجه المذكور بل المحاربون

يستوي فيهم المعاون والمباشر عند جمهور الائمة. كابي حنيفة ومالك واحمد - 00:21:23

فمن كان معاونا كان حكمه حكمه انت احسنت جزاك الله خير وسئل رحمه الله سم سم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:21:46

قال الامام مجد الدين عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية صلى الله عليه باب

الاوراق المنهي عن الصلاة فيها نعم انا بسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم عن من؟ عن ابي سعيد عن ابي سعيد نعم - 00:22:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس متفق

عليه وفي لفظ لا صلاة بعد صلاتين. بعد الفجر حتى تطلع الشمس - 00:23:17

وبعد العصر حتى تغرب رواه احمد والبخاري. وعن عمر ابن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة بعد حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب الشمس وروى ابو هريرة مثل ذلك - [00:23:50](#)

متفق عليهما وفي لفظ عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الصبح
حتى تطلع الشمس رواه البخاري. ورواه احمد وابو داود - [00:24:20](#)

وقال فيه بعد صلاة العصر وعن عمرو بن عبسة قال قلت يا نبي الله اخبرني عن الصلاة ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس
وترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان - [00:24:43](#)

وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محفورة حتى يستقل الظل بالرمح. ثم اقصر عن الصلاة فانها حينئذ تشجر جهنم
فاذا اقبل الشيء فصل فان الصلاة مشهودة محظورة. حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب - [00:25:10](#)

فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار رواه احمد ومسلم. ولابي داود نحوه. واوله عنده قلت يا رسول الله اي الليل
اسمعوا قال جوف الليل جوف الليل الاخر فصل ما شئت - [00:25:41](#)

ان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح وهذه النصوص الصحيحة تدل على ان النهي في الفجر لا يتعلق بطلوعه بل بالفعل
كالعصر. وعن يسار مولى ابن عمر قال عن ابن عمر وانا اصلي بعدما طلع الفجر - [00:26:08](#)

وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلي هذه الساعة وقال ليبلغ شاهدكم غائبكم ان لا صلاة بعد الصبح الا
ركعتين. رواه احمد وابو داود وعن عقبة بن عامر قال ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن -
[00:26:36](#)

او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس. بازغة حتى ترتفع. وحين يقوم قائم ظاهرة وحينت وحين تضيف للغروب حتى تغرب. رواه
الجماعة عند البخاري. وعن مولى عائشة انها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ذلك وعن مولى عائشة - [00:27:05](#)

انها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر وينهي عنها ويواصل وينهي عن الوصال. رواه ابو داود انتهى
الباب. نعم الاصل ان جميع الاوقات وقت للصلاة. هذا هو الاصل - [00:27:35](#)

ولا ينهي عن الصلاة الا ما الدليل وقد دلت هذه الاحاديث عن النهي عن الصلاة المواد تطوع صلاة التطوع دلت على خمسة اوقات عن
الصلاة فيها بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس - [00:28:16](#)

الثانية اذا طلعت حتى ترتفع الثالث هي الاعطاء مقائم الظهيرة صار الشخص او الرجل او الرمح لا ظل له الرمح بالظل لا يكون له
ظل لا من جهة المشهد ولا من جهة المغرب - [00:28:44](#)

يعني يعيش في كبد السماء استوت وهو معنى قام قائم الظهيرة والثالث الرابع من بعد صلاة العصر جميل الشمس او او تشرح واذا
شرعت حتى تغرب هذه خلال ساعات قصيرة - [00:29:10](#)

ووقتان طويلا طويلا من بعد صلاة الصبح بعد صلاة العصر حتى تتطيب الشمس وذلت اوقاتا قصيرة وهي التي قال فيها عقبة
ثلاث ساعات رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان نقبر فيهن موتانا - [00:29:49](#)

هذه ثلاث ساعات وقد علل الاوقات الثلاثة او في اربعة اوقات لان الشمس اطلع بين شيطان او تغرب بين قولي شيطان بسم الله
وعن الصلاة اعين ومن باب النهي عن التشبه بالكفار - [00:30:17](#)

ولكن هذا كله يختص النوافل اما الفرائض وقد دل الدليل على انه اما فرض الوقت لانه وقته الفرض الفائتة فانها تقضى فليصلها
اذا ذكرها هذا مخصص لاحاديث النعيم نعم بادر يا محمد بادر - [00:30:50](#)

تبارك الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال
الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام - [00:31:43](#)

كتاب الاطعمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال كل ذي ناب من السباع فاكله حرام. رواه مسلم
واخرجه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ نهى وزاد وكل وكل ذي مخلب من الطير - [00:32:15](#)

الاطعمة جمع طعام وهو كل ما يؤكل مما اباح الله او حيوان قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا والاصل في - [00:32:39](#)

المطعمومات والمشروبات والملبوسات الاصل الحلم في عموم قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا هذه النعم ينتفع بها العباد يا ايها الذين امنوا خذوا من طبيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون - [00:33:10](#)

ولكن على تحريمه وجب اجتنابه والحكم والحكم بتحريمه الحلم وعلى هذا حرم شيئا والمحرمات ما يحرم منها ما يحرم حق العباد كما يحتسب لعقود محرمة حرام بحق الله ولحق العباد - [00:33:49](#)

وما يكتسب وما حرمة الله من المشروبات كالخمر ما حرمة الله من الحيوان كالخنزير والميتة ما يحرم من اموال الناس محرمة بحول الله ولحق العباد لان الله حرمتها رعاية لحقوق العباد - [00:34:33](#)

لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه المسروق والمأخوذ بغش احتيال حرام والاطعمة من هذا ومن هذا اللحوم وغيرها من المطعمومات الاخرى يجب الوقوف عند حدود الله باختصار على ما اباح الله - [00:35:08](#)

يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم الباطل ان تكون تجارة عن تراب منكم سلمان المكتسب العقود المحرمة او بالافعال المحرمة حرام اهل العلم عقدوا هذا الباب المسلم احكام - [00:36:05](#)

ما ينتفع به من هذه النعم من المأكولات والمشروبات نعم يا شيخ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه ومما حرم ما لو كان في الحديث - [00:36:42](#)

هذا مستثنى وخارج عن الاصل وكلنا نأب من السباع الفهد والاسد والنمر والذئب وما الى ذلك وكل مخرج من الطير البازي الشهيد والعقاب وما الى ذلك هذه الاصل في الطيور - [00:36:59](#)

الحلم الا ما خصه الدليل مثل هذا وكذلك الحيوان. نعم وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية في لحوم الخير متفق عليه وفي لفظ ورخص - [00:37:34](#)

هذا الحديث اصل في تحريم لحوم الحمر الاهلية وهو يدل على انها كانت حلالا وكان المسلمون يأكلون في عزوة خيبر صلى الله عليه وسلم وجاء في تفصيل القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:02](#)

يعني رأى فجورا يطبخ فيها اللحم فسأل عن ذلك فقالوا هذه حمر بعث مناد ينادي ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها لجز وقد ذكر المؤلف هذا الحديث في اول الكتاب في مرور رمضان - [00:38:33](#)

بازالة النجاسة ومع ذلك جمهور العلماء على تحريم وذهب بعض الائمة الى حلها ولعله لم يدر بالحديث عندها الله اعلم لعوذ من الاعذار التي يعتذر بها عن العلماء تكون عذرا لهم في تركهم - [00:38:58](#)

الظاهر فانه لا يتعمدون مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد متفق عليه - [00:39:31](#)

وهذا الحديث فيه دلالة على حل الجراد اجماع الجراد يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع ادوات نأخذ الجراد كل هذه الغزوات وتقدم ايضا حديث عبد الله بن عمر - [00:39:51](#)

لكم ميتتان ودمان تأمل ميتتان فالجراد والحوت واما الدمام فالكبد والطحال وان كان الجراد لا يذكى انه اطبخوا هكذا هذا هو الممكن في في شأن الجواد هذا هو الذي عليه العمل - [00:40:27](#)

انه يؤخذ يصاد ويوضع نعم احسن الله اليكم معنا انس رضي الله عنه في قصة الارنب قال فذبحها فبعث بوركها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله متفق عليه - [00:41:03](#)

اباحة يحمل ارنب النبي صلى الله عليه وسلم ارنب فطردوا ورائها اخذوها وذبحوها وبعثوا للنبي صلى الله عليه وسلم بورثها صلى الله عليه وسلم اباحتها سباحة لحم الارنب نعم اخيرا - [00:41:33](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد رواه رواه

احمد وابو داوود وصححه ابن حبان - 00:42:22

في هذا الحديث النهي عن قتل هذه الاشياء الاربعة الحيوانات الاربعة النملة والنحلة وعند العلماء تأصيل انما نهى عن قتله حرام وما امر بقتله فهو حرام عن قتله ابو ظاهر - 00:42:39

لان واكلة يستلزم قتله كما نهى عن قتله فانه يحرم اكله ومنها هذه الاربعة النملة والنحلة وهي حيوانات معروفة قال هو طائر مبقع ابيض ابيض البطن اخضر الظهر ضخم الرأس والمنقار وهو نوع من انواع الغربان - 00:43:07

رصيد العصافير وصغار الطير ويصرصر كالصقر يصفر يصرصر وقال الدميري هو طائر شرس هو طائر شرس النفس شديد النقرة غذاؤه من اللحم ومأواه الاشجار ورؤوس القلاع واعلى الحصون نوعين من الطيور وهو الهدهد - 00:44:24

من الدواب وهما النملة من ناحية نحن وان كانت تطير نعم يا محمد الله يهديكم الهدهد معروف لكن هذا اقول الهدهد معروف الان وموجود بكثرة لكن هذا الصرط ولهذا انا سألت عليه لان الناس ما يعرفونه - 00:45:08

اذا اذاك شيء الانسان لو اعتدى عليك حيوان نعم محمد الروضة احسن الله اليكم. تفضل بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر - 00:45:59

هذا بيان اصول مختلف فيها وهي اربعة الاول شرع من قبلنا اذا لم يصرح شرعنا بنسخه هل هو شرع لنا وهل كان النبي صلى الله عليه وسلم متعبدا بعد البعثة باتباع شريعة باتباع شريعة من قبله - 00:46:49

فيه روايتان لهما انه شرع لنا اختارها التميمي وهو قول الحنفية والثانية ليس بشرع لنا وعن الشافعية كالمذهبيين وجه انه ليس بشرع لنا سبعة ادلة الله اكبر المقصود ان الاصول - 00:47:10

اصول الادلة كيف اكون عليها اصول محترمة فيها الكتاب والسنة والاجماع هذه هي الاصول المتفق عليها كما تقدم هنا المؤلف يقصد الان الى ذكر واصول الاستدلال المختلف فيها ومنها شرع من قبلنا - 00:47:34

من قبلنا هل هو شر لنا فيه القولان ولكن محل خلاف ومحل سلام اذا ثبت بشرعنا انه شرع لمن قبلنا اذا ثبت بشرعنا انه كان شرعا لمن قبلنا فهذا هو الذي هل يكون شرعا لنا - 00:48:12

اذا لم يأتي اذا ثبت بشرعنا انه شر لنا شر لمن قال لنا وان اتى شرنا بخلافه فلا يكون شرعا لنا بما يوافقه كان العصر المعتمد ما جاء به شرعنا - 00:48:54

اخو المؤمن من توافق الشرائع كتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والائف بالائف هذا مما كتبه الله على بني اسرائيل في التوراة هذا ثبت بشرعنا قال عليه الصلاة والسلام النفس بالنفس - 00:49:15

في وجدان والنفس بالنفس مفارق للجماعة نعم يا شيخ محمد عسى الله وجه انه ليس بشرع لنا سبعة ادلة الاول قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا دل على ان كل نبي اختص بشريعة لم يشركه فيها غيره - 00:49:53

الثاني قوله عليه الصلاة والسلام بعثت الى الاحمر والاسود وكل نبي بعث الى قومه فدل على ان كل نبي يختص يختص شرعه قومه دليل ثاني. نعم احسن الله نعم. قال الثاني قوله عليه - 00:50:17

فدل على ان كل نبي يختص شرعه قومه ومشاركتنا لهم تمنع الاختصاص. الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى يوما بيد عمر رضي الله عنه قطعة من التوراة فغضب فقال ما هذا؟ الم اتي بها بيبضاء نقية. صلى الله عليه لو - 00:50:38

لو ادركني موسى حيا ما وسعه الا اتباعي الرابع ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال بم تحكم وذكر الكتاب والسنة والاجتهاد ولم يذكر شرع من قبلنا وصوبه صلى الله عليه وسلم - 00:50:59

ولو كانت من مدارك الاحكام لم يجز العدول الى الاجتهاد الا بعد العدل عنها ان قيل ان درجة التوراة والانجيل تحت الكتاب فانه اسم جنس يعم كل كتاب قلنا اطلاق اسم الكتاب لا يفهم - 00:51:17

لا يفهم منه لا يفهم منه المسلمون غير القرآن كيف ولم نعم كيف ولم يعهد من معاذ تعلم فيهم من هذه من هذه الكتب ولا الرجوع اليها الخامس لو كان النبي صلى الله عليه وسلم متعبدا بها للزمه مراجعتها. والبحث - 00:51:35

عنها ولكن وكان لا ينتظر الوحي ولا يتوقف في الظهار والمواثيث ونحوها ولم يعهد منه ذلك الا في اية الرجم ليبين انه ليس بمخالف لدينهم السادس انه لو كان السادس انه لو كان مدركا لكان تعلمها وحفظها ونقلها - [00:51:58](#)

برضو كفاية ولا وجب على الصحابة مراجعتها في تعريف الاحكام ولم يفعلوا السابغ اطباق الامة على ان هذه الشريعة على ان هذه الشريعة شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بجملتها ولو تعبد بشرع غيره كان مخبرا لا شارعا - [00:52:25](#)

ووجه الرواية السابغ السابغ. اطباق الامة. نعم. على ان هذه الشريعة شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بجملتها ولو عبد بشرع غيري ولو تعبد بشرع غيره كان مخبرا لا شارعا - [00:52:47](#)

ووجه الرواية الاخرى خمس ايات وثلاثة احاديث اما الايات فقوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم واقته. وقولوا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا وقوله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم وقوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا وقوله ومن لم يحكم - [00:53:05](#)

ما انزل الله فاولئك هم الكافرون الايات الثلاث المراد بها التوحيد بدليل انه امره باتباع هدي جميعهم وما وصى به جملتهم وشرائعهم مختلفة وناسخة ومنسوخة يدل على انه اراد الهدى المشترك - [00:53:29](#)

والملة عبارة عن اصل الدين بدليل قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سوي نفسه ولا يجوز تسفيه الانبياء الذين خالفوا شريعة ابراهيم ولا يجوز تسفيه الانبياء الذين خالفوا - [00:53:50](#)

شريعة ابراهيم عليه السلام ولا يجوز ايش؟ تفسير تسفيه فيه من السفه اسأل الله تسفيه نعم لقول ومن يبتغي ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. نعم ولا يجوز تسفيه الانبياء الذين خالفوا شريعة ابراهيم عليه السلام والهدى والنور اصل الدين والتوحيد. وقلنا الشريعة من جملة الهدى - [00:54:08](#)

تدخل في عموم قوله تعالى فبهداهم مقتضى. وهي من جملة ما اوصى الله به الانبياء عليهم السلام وقولهم في شرائعهم الناسخ والمنسوخ قلنا انما يقع الناسخ دون المنسوخ كما الشريعة الواحدة - [00:54:39](#)

اما الاحاديث منها انه قضى في السني بالقصاص وقال كتاب الله القصاص وليس في القرآن وليس في القرآن قصاص في السن الا في قوله تعالى والسن بالسن الثاني مراجعة مراجعته التوراة في رجم الزانيين - [00:54:57](#)

الثالث قوله من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها واقم الصلاة لذكري. وهذا خطاب لموسى عليه السلام وقد اجيب عن الاول انه داخل في عموم قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. وعن الثاني بانه راجع التوراة ليبين - [00:55:20](#)

كذبهم وانه ليس بمخالف لشريعتهم ومن المعنى ان ان شرع الله تعالى الحكم في حق امة يدل على تعلق المصلحة به فانه حكيم لا تخلو حكمته من المصلحة ويدل على اعتبار الشرع فلا ويدل على اعتبار الشرع له. فلا يجوز - [00:55:41](#)

فلا يجوز العدول عنه حتى يدل على نسخه دليل كما في الشريعة الواحدة. واما قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ان المشاركات في بعض الشريعة لا تمنع نسبتها بكمالها الى المبعوث نظرا الى الاكثر - [00:56:03](#)

وبقية الدلة تندفع بكون الشريعة الاولى لم تثبت بطريق موثوق به. بل قد اخبر الله بتحريف اهلها وتبديلهم لذلك انكر النبي صلى الله عليه وسلم على عمر كتاب التوراة صوب معاذ في اعراضه عن كتبهم - [00:56:17](#)

ولم اولا يلزمه ولا الصحابة الرجوع اليها ولا ولا البحث عنها. ان تنازلتم في شيء ردوه الى الله والرسول اسر بان الرد القرآن والى سنة الرسول عليه الصلاة والسلام واما الكتب الماضية - [00:56:35](#)

المتقدمة فليست مرجعا الامة الاسلامي المحمدي لم يؤمروا بالرجوع اليها وهي ايضا كراهة ما تراها الدخيل ومن التحريف ولو كانت يعني نقية لم يجد الرجوع اليها لاننا غير متعبدين والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة - [00:57:01](#)

والكتاب اذا اطلق فانه يحتمل في بعض المواضع يكون المقصود من الكتاب القرآن خاصة وتارة يقول للجنس بحسب السياق ذلك الكتاب لا ريب فيه. القرآن قطعا وانزل عليك الكتاب القرآن وعلمك ما لم تكن تعلم - [00:57:44](#)

الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة فالكتاب في القرآن ما يتعين ان المراد به القرآن خاصة ومنهم ما يتعين انه التوراة ومنها ما يدري ما يكون مجملًا وعاما يتناول القرآن وغيره - [00:58:19](#)

ما انزل عليك والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبل وما انزل من قبلك نعم الله يهديكم وانما الواجب والرجوع الى ما ثبت بشرعنا كاية القصاص والرجم ونحوهما - [00:58:44](#)

وهو ما تضمنه الكتاب والسنة فيكون منهما فلا يجوز العدول الى الاجتهاد مع وجودة الاصل الثاني من المختلف فيه قول الصحابي اذا لم الى اخره. ولا الشنقيطي فصل في المسألة - [00:59:03](#)

المذكرة المذكرة واطال الكلام فيها اين هو حرر يعني محل النزاع في هذه المسألة فيما ثبت بشرعنا انه شرع لمن قبلنا ان ما لم يثبت بشرعنا انه شرع لنا فليس شرًا لنا - [00:59:17](#)

يا جماعة وما ثبت بشرعنا وما ثبت شرعنا بخلافه فذلك لا يكون شرًا لنا انما محل الخلاف فيما ثبت بشرعنا انه شر لنا ولم يأتي شرعنا هذا هو الذي فيه القولان - [01:00:01](#)

ذكرهما المؤلف اذا وافقه كان المعول على ما جاء به كان هذا من التوافق توافق الشرائع جاءت شريعتنا بحق الزاني المحصن كما في التوراة نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:00:25](#)

امراة قالت لاخته الصغير وعمره ضربات اربعة عشر سنة اذهب بالسيارة فذهب بها وحصل له حادث فمات هل عليها شيء اذا كان من قبل نقود السيارة لانها تعرف انه سبق انه قائد السيارة - [01:01:27](#)

واذا كانت واذا كان ليس من السيارة وقد اساءت لانها امرته ان يقودها وهو لا يحسن لا يحسن قيادة السيارة وعلى هذا اذا كان مثله لا يقول السيارة بهذا السن اربعة عشر - [01:02:22](#)

من شأنه ان يقود السيارة اربطعش الذي يظهر انه لا شيء عليها الا انها اساءت لانها امرته ان يذهب بالسيارة فقط. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال صلى الله عليه وسلم - [01:03:09](#)

ان الله رفيق يحب الرفق والسؤال هل صفة الرفق لله عز وجل صفة فعلية ذاتية فعلية من هي التية الفعلية انك تقول ان الله يرفق لمن شاء وتقول اللهم وفق - [01:03:32](#)

اللهم ارفق بعبدك هو فعل ويقول احسن الله اليك وذكر بعض العلماء ان رفيق بمعنى رافق ستكون صيغة فاعل هنا بمعنى فاعل وذكر بعضهم انه يحتمل ان يكون رفيق - [01:04:05](#)

بمعنى مرفق يعني خالق الرفق في عبادته ستكون فاعل بمعنى مفعول وما رأيكم في ذلك انه رافق من شأنه ان يرفق بمن شاء يرفق بمن شاء ويلطف بمن شاء انه خالق الرفق في العباد او انه خالق الرفق الذي بالعباد - [01:04:39](#)

هذا غلط بمعنى انه ان الرفق قائم به سبحانه وتعالى يا لطيف شأنه تعالى كذلك الرحمة نعم ويقول خيرا احسن الله اليك وما هو الفرق على هذا بين رفيق بمعنى رافق ورفيق بمعنى مرفق - [01:05:16](#)

كبير من يقول بما انه مرفق يعني يقتضي كلامه ان الرفق ليس صفة لله حقيقة فمن يفسر عليم بمعنى انه خالق العلم في العباد او جائر من عالما في التفسير الثاني غلط - [01:05:50](#)

وهو تأويل وتحريف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم قتل الخفاش الاصل انه هو الطائر اللي كن في الليل معروف للناس تم قتله اذا كان اذا ان يقتل كغير من المؤذيات - [01:06:25](#)

وترتب على وجوده ودخوله في المحل الا فانه يقتل مقاومة لاذهاب وافساده اما اذا بدون ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة بعض المسبوقين يقوم للفوائد قبل ان يسلم الامام التسليم الثانية - [01:07:16](#)

فهل الصلاة صحيحة ان شاء الله صلواته صحيحة لكن ينبغي ينصح بانه لا يقوم حتى يسلم الامام التسليم الثانية بان التسليمة الثانية في وجوبها وفي ركنيتها خلاف بين العلماء - [01:07:51](#)

انه يحصل التحلل من اول بالتسليمة الاولى الحمد لله الاحتياط لا يقوم المسبوق حتى يفرغ الامام ويسلم التسليمة الثانية نعم احسن

الله اليكم يقول السائل هل يجوز اه لحمي الثعلب - [01:08:16](#)

يأتي الكلام في في بعض الطعمة عند الكلام فيه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز اكل الكبدي دون طبخه؟ اي وهو ني

نعم يجوز قبل حمسها وطبخها نعم - [01:08:59](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل ثبت وجود بحر مسيرته خمسمائة عام بين السماء السابعة وبين العرش جاء في

حديث ابن مسعود في الابعاد بين السماوات في ذكر هذا البحر - [01:09:41](#)

في حديث وفسر به البحر المسجور فسر به البحر المستور السقف المرفوع والبحري المستور - [01:10:11](#)